جمع حولت جمع بنيسة المفهوم من كلام بحم الايمه ان خلقا في خلقه استدرجم
من القسم الاول اعنى اسم الجنس حيث قال في اثنا الكلام فيه قال سيبويه
وقد جاء والنا فعله بسكون العين والمجرد بفتحها نحو حلقه وفلكه
والجنس حلق وفلك قال خففوا الواحد بتسكين العين لما الحقوه الزيادة
اي التا انتهى وفي عد شرة ايضا من هذا القسم نظرا اذ
فعله من اوزان الجموع كفسقه على ما تقدم وان لم يكن من جمع المعتل
خففه ان يذكر مع ا راهط ونحوه في عد عزى ونوم ايضا من هذا
القسم على قول غير سيبويه ان فعلا وفعالا ليس من ابنية الجموع
ثم ذكر جموعا على غير قياس جمع واحدها
فقال ونحو اراهط جمع رهط وقياسه ان لا يكون [illegible] الا على احد
جموع نحو فلس التي تقدمت مما يغلب فيه واباطيل جمع باطل
وقياسه بواطل واحاديث جمع حديث وقياسه ان يكون [illegible]
واعاريض جمع عروض كعمود وهو اخر جز من المصراع الاول
في البيت واقاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وليال جمع
ليله وحمير جمع حمار وذكره في هذا القسم مبني على قول
سيبويه لكن كان القياس ان يكون جمع فعل
وشبهه وامكن جمع مكان على غير الواحد منها اي جا على غير
قياس جمع الواحد منها على ما مر فيه مما سلف وقد يجمع الجمع
اما تكسيرا نحو اكالب جمع اكلب كما صح جمع كلب واعيم
جمع انعام كما تراه جمع نعم وجمايل جمع جمال كشمال جمع جمل
او تصحيحا وذلك نحو جمالات في جمال وكلابات

في كلاب وسوبان في سوب وحورات في حور جمع حور وروا ما جمع
الجميع بالالف والتا لان المكسر مونث واشار بلفظه قد الى ان جمع
الجمع غير مطرد وقال بعض الائمه واعلم ان جمع الجمع ليس بقياس
مطرد كما قال سيبويه وغيره سوى كثرته فخذ نحوا كالب وبيوتات
بل يقال فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت افلسان وادليان في افلس
وادل لم يجز وكذلك اسما الاجناس كالتمر والشعير لا تجمع قياسا و
كذا المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا يقول الشتوم والنصور
في الشتم والنصر بل يقتصر على ما سمع كالاشغال والحلوم ثم قال بل يقتصر
في جميع ذلك على المسموع الا ان يضطر شاعر فيجمع الجمع قال
باعينات لم تخالطها القذا انتهى ولم يذكر اسم الجمع والظاهر
انه لا يطرد جمعه كاسم الجنس ثم شرع في بيان احكام التقا الساكنين
فقال التقا الساكنين وهو متعذر ان لم يكن اولهما حرف عله
فيل مطلقا وقيل في غير الوقف وهو الظاهر ومستثقل ان كان
اولهما حرف عله او كان الثاني منهما موقوفا عليه لكنه يغتفر
التقاوهما في اربعه احوال الاول الوقف اي اذا كان ثانيهما
موقوفا عليه جاز ملاقاته الساكن قبله مطلقا سوى كان الاول
لينا او غيره وذلك لان الوقف لقصد الاستراحه ومشارفه
التراخي يهون امر الثقل الذي يحصل من التقائهما والثاني اذا
كانا في كلمه وكان ثانيهما مدغما واولهما لينا واياه عني بقوله
في المدغم قبله لين في كلمه وعني باللين حرف العله
الساكن فيتحمل ما لم يكن حركه ما قبله من جنسه وهو الذي يسمى مدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)